



الاثنين 24 جمادى الآخرة 1447 هـ - 15 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[تونس: اعتقال 21 شخصًا بعد احتجاجات في القيروان إثر وفاة شاب على يد الأمن محافظة القدس: مخطط استيطاني لـ 9 آلاف وحدة](#)
[ستفصل القدس عن رام الله وتدفن حل الدولتين نقيب الفلاحين يحذر من حنون كبير بأسعار الطماطم في الأيام القادمة.. والذروة ستكون](#)
[يرمضان والعيد خلاف على ملكية منزل يتحول إلى ساحة عنف وحريق في كفر الشيخ.. 5 مصابين ورعب بين الأهالي معهد التمويل الدولي:](#)
[الدين الحكومي يكسر حاجز الـ 300 مليار دولار ليقفز 8.2% في 3 أشهر رواتب غائبة واعتصام مفتوح.. أزمة "البوابة نيوز" تتصاعد ووقفة](#)
[مرتقبة على سلم نقابة الصحفيين بالقاهرة مصرع طالبة وإنقاذ 6 أحيات في انقلاب سيارة تقل أطفالاً بترعة بالإسكندرية موجة طقس قاتلة](#)
[تضرب الدول العربية: 14 وفاة في المغرب وتعطيل الدراسة بالسعودية وسط تحذيرات من منخفضات نادرة](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميدنا

الرئيسية « الأخبار » اخبار عربية

تونس: اعتقال 21 شخصًا بعد احتجاجات في القيروان إثر وفاة شاب على يد الأمن





الاثنين 15 ديسمبر 2025 06:30 م

شهدت محافظة القيروان وسط تونس توترًا لافتًا خلال الأيام الماضية، عقب وفاة الشاب نعيم البريكي (30 عامًا) في المستشفى الجامعي ابن الجزار، في ظروف وصفتها عائلته بـ"الغامضة" واتهمت فيها قوات الأمن بالتسبب في وفاته عبر المطاردة والدهس والاعتداء الجسدي. وتزامنًا مع تصاعد الغضب الشعبي، أعلنت السلطات عن اعتقال 21 شخصًا على خلفية احتجاجات ليلية شهدتها حي علي باي، وسط مطالب حقوقية وشعبية بفتح تحقيق جدي وشفاف ومحاسبة كل من يثبت تورطه.

وتسلط هذه الحادثة الضوء مجددًا على ملف الانتهاكات المنسوبة لبعض الأجهزة الأمنية، وعلى حساسية العلاقة بين المواطن والمؤسسة الأمنية في سياق اجتماعي واقتصادي متوتر، ما يعيد إلى الواجهة النقاش القديم – الجديد حول ضرورة إصلاح المنظومة الأمنية وتعزيز آليات الرقابة والمساءلة.

ملايسات وفاة نعيم البريكي بين رواية العائلة وتحركات القضاء

تعود تفاصيل القضية، بحسب روايات عائلية وشهادات متداولة محليًا، إلى مطاردة أمنية تعرض لها الشاب نعيم البريكي بينما كان يقود دراجة نارية دون وثائق قانونية. وتتهم العائلة دورية أمنية بصدم الدراجة عمدًا، مما أدى إلى سقوطه أرضًا، ثم تعنيفه على يد عدد من أعوان الأمن قبل نقله إلى المستشفى.

شقيقة الضحية نشرت صورة قالت إنها التقطت له قبل وفاته، وتُظهر إصابات بليغة في الوجه والرأس، مؤكدة إصابته بـ"نزيف داخلي وكسر في الجمجمة" أدى إلى وفاته بعد نحو أسبوعين من الحادثة. في المقابل، لم تصدر وزارة الداخلية رواية مفصلة حتى الآن، فيما اكتفت السلطات القضائية بالإعلان عن فتح تحقيق رسمي.

الناشط الحقوقي التونسي أمين الزواغي اعتبر في تصريح صحفي أن "خطورة الملف لا تكمن فقط في شبهة التعذيب أو التعنيف الأمني، بل في كونها حلقة جديدة في سلسلة حوادث تثير الشكوك حول الإفلات من العقاب"، مضيفًا أن "فتح تحقيق خطوة إيجابية، لكنها تبقى شكلية إذا لم تُدعم بخبرة طبية مستقلة وشهود محايدون ونشر النتائج للرأي العام".

احتجاجات ليلية واعتقال 21 شخصًا: بين الأمن وحرية التعبير

وفور الإعلان عن وفاة الشاب، اندلعت احتجاجات ليلية في حي علي باي بمدينة القيروان، مساء الجمعة والسبت، حيث أغلق محتجون عددًا من الطرقات وأشعلوا الإطارات المطاطية ورفعوا شعارات منددة بما وصفوه بـ"تعسف الأمن". وأسفرت هذه الأحداث عن مواجهات

مع قوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع وأقدمت على توقيف 21 شخصًا.

رئيس فرع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بالقيروان أكد أن الرابطة ستتولى الدفاع عن جميع الموقوفين ومتابعة أوضاعهم القانونية، في حين عبّرت منظمات حقوقية أخرى عن خشيتها من توظيف القضاء لـ"ترهيب" المحتجين وثنيتهم عن التعبير عن غضبهم.

الناشطة المدنية سارة بن عمر ترى أن "اعتقال 21 شابًا في ظرف ساعات، بدل فتح حوار مع أهالي الحي وطمأنتهم بجدية التحقيق، يبعث برسالة سلبية مفادها أن الدولة تختار المقاربة الأمنية الصرفة بدل المقاربة الحقوقية". وأضافت أن "التظاهر السلمي حق دستوري، وحتى في حال وجود تجاوزات فردية من المحتجين، فإن المعالجة الأمنية لا يجب أن تتحول إلى عقاب جماعي".

مطالب بإصلاح أمني ومحاسبة شفاف في ظل احتقان اجتماعي

القضية لا تُقرأ بمعزل عن السياق الأوسع الذي تعيشه تونس من احتقان اجتماعي واقتصادي، وتنامي شعور قطاعات واسعة من الشباب بالتهميش وفقدان الثقة في المؤسسات. وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي منذ الحادثة وسوم وحملات تضامن مع عائلة الضحية، إلى جانب دعوات لتوثيق أي انتهاكات مفترضة قد تطال الموقوفين أو المحتجين.

الناشط الاجتماعي معز الرياحي يعتبر أن "كل حادثة وفاة مشبوهة تربط بالأمن، حتى لو ثبت لاحقًا عدم مسؤولية الأعوان، تعمّق الهوة بين المواطن والمؤسسة الأمنية بسبب غياب سياسة تواصل واضحة وسريعة وشفافة". ويضيف أن "الإصلاح الأمني لم يعد ترفًا، بل ضرورة لحماية الأمنيين أنفسهم عبر قواعد واضحة تجرّم التعسف، وتحمي من يرفض الأوامر المخالفة للقانون".

في المقابل، يدافع بعض النقابيين الأمنيين عن زملائهم، مشيرين إلى أن العمل الميداني يتم في ظروف صعبة، وأن رفض الامتثال للأوامر القانونية يعرّض حياة الأعوان والمواطنين للخطر، لكنهم يقرّون في الوقت ذاته بأن "أي تجاوز فردي يجب أن يخضع للقضاء ولا يمكن تبريره تحت أي ظرف".

وبين رواية العائلة وتعهد النيابة العمومية بالتحقيق، وضغط الشارع والمنظمات الحقوقية، تتجه الأنظار في الأيام المقبلة إلى مسار الأبحاث القضائية ونتائج التشريح الطبي، بوصفها المحدد الأساسي لشكل التفاعل الشعبي والرسمي مع الملف، ولما إذا كانت القيروان ستشهد انفراجًا وتهذبة، أم مزيدًا من التصعيد والاحتجاج.

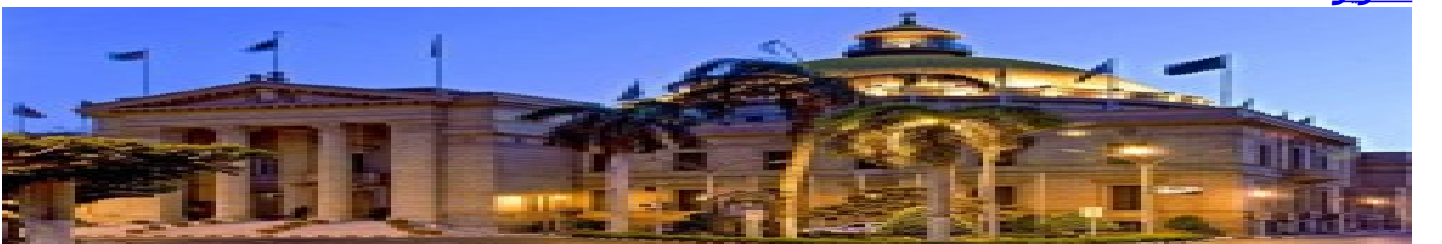
تقارير



[الأوتروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

دسلاً تايرست دعب "لېشلا انولا" لوح لډجلا حرط ديعيو "قطلسلا عيملة ملاء" دقتني ياء دارم

[مراد علي ينتقد "إعلام تلميع السلطة" ويعيد طرح الجدل حول "لونا الشيل" بعد تسريبات الأسد](#)

قيرغويھص تابدحتو ققيمء قيسايس ت لوجتو قينطو قدحو دھاشم ... قيروسلا قروثلا حاجني ياء ماء | | ويديفلا

[بالفيديو | | عام على نجاح الثورة السورية ... مشاهد وحدة وطنية وتحولات سياسية عميقة وتحديات صهيوغربية](#)

؟ايلحم ةسوملمج ثاتني لا قيملاءلا قنسللا ايلولاء ةجوم ل يوجت ابروس سيئر عيطتسيلھ | | نايدراجلا

[الجاردان | | هل يستطيع رئيس سوريا تحويل موجة النوايا الحسنة العالمية إلى نتائج ملموسة محلياً؟](#)

ن يزاملابا قينادوس تآشنمى ياء قريسم تامجهوي قولكي ف عيرسلا م عدلا ن م لايتو 114

[114 قتيلاً من الدعم السريع في كلوفي وهجمات مستمرة على منشآت سودانية بالمازين](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

